

الذكاء الوجداني وعلاقته بالثقة بالنفس لدى طلاب كلية التربية قسم التربية الرياضية-

جامعة الحمدانية

م.م سعود عبدالغني مجيد كريم هورامي

الملخص

اهداف الدراسة: استهدفت الدراسة الحالية الكشف عن طبيعة العلاقة بين الذكاء الوجداني والثقة بالنفس والكشف عن الفروق في الذكاء الوجداني والثقة بالنفس لدى طلبة كلية التربية قسم التربية الرياضية-جامعة الحمدانية في ضوء متغير (الجنس).
عينة البحث: تكون مجتمع البحث من (١٣٣) طالب وطالبة والذين يمثلون طلاب كلية التربية قسم التربية الرياضية كافة للعام الدراسي ٢٠١٦-٢٠١٧ حيث مثل العينة الدراسة (٧٠) طالب (٣٠) طالبة.
ادوات الدراسة: استخدم الباحث مقياس الذكاء الوجداني من اعداد احمد العلوان ومقياس الثقة بالنفس من اعداد قواسمه والفرح (١٩٩٦).

الاساليب الاحصائية المستخدمة: تم معالجة البيانات احصائيا باستخدام البرنامج الاحصائي (SPSS) الذي يسمح بتطبيق الادوات الاحصائية التالية (معامل الارتباط بيرسون , اختبارات الفروق , التكرارات , النسبة المئوية , المتوسط الحسابي , الانحراف المعياري).

نتائج الدراسة: ١- توجد علاقة ارتباط دالة احصائيا بين الذكاء الوجداني والثقة بالنفس لدى طلاب كلية التربية قسم التربية الرياضية- جامعة الحمدانية. ٢- توجد فروق دالة احصائيا بين الذكور والاناث في متغير الذكاء الوجداني لصالح الاناث ٣- توجد فروق دالة احصائيا بين الذكور والاناث في متغير الثقة بالنفس لصالح الذكور.
التوصيات ١- توجيه واضعي المناهج والبرامج في وزارة التعليم العالي والبحث العلمي الى اهمية الذكاء الوجداني في اكتساب الطلاب الجامعيين المهارات الحياتية الاساسية التي تساهم في تحقيق النجاح. ٢- وضع برامج ارشادية بهدف رفع مستوى الثقة بالنفس والذكاء الوجداني لدى طلبة كليات التربية الرياضية في عموم البلاد.



Summary

Aim of the study: The present study aimed at detecting the nature of the relationship between emotional intelligence and self-confidence and detect differences in emotional intelligence and self-confidence among students of the college of physical education. Hamdania university in light of some of the variables (sex-type hits practice).

The research sample: the research sample consisted of (120) male and female students and religion represent the student of the college of physical education ,all for the academic year 2016-2017. (80) males and (40) females.

Tools of the study: The researcher used the emotional intelligence scale of preparation Ahmed Alwan and the measure of self-confidence by Qawasm and Farh (1996).

Statistical methods used: Statistical have been using data processing program (Spss) it allowed the application of the following statistical tools (Pearson correlation ,coefficient,T-test differences ,duplicates ,percentage ,arithmetic mean ,standard deviation.

Results of the study:

1-there is a significant statistical correlation between emotional intelligence and self-confidence among studyents of the college of education university.

2-no statistically significant diffefences between the males and females in emotional intelligence in favor of variable females.3-no statistically significant differences between males and females in self-confidence for the male variant.

Recommendations : directing the authors of curricula and programs in the Ministry of Higher education and scientific research to the importance of emotional intelligence in the acquisition of university students basic life skills that contribute to the achievement success.

١- التعريف بالبحث

١-١ المقدمة وأهمية البحث:-

يختلف الافراد في مستوياتهم العقلية اختلافا كبيرا ,فمنهم العبقري ومنهم المتوسط او المعتدل ومنهم ضعيف الذكاء وهكذا تختلف نسبة الذكاء من فرد الى اخر وعندما نستطيع ان نلاحظ هذا الاختلاف ونصفه ونقيسه ونحلله ونفسره فأننا بذلك نكون قد اخضعنا مثل هذه الظاهرة لدراسة العلمية الموضوعية الدقيقة, كما تعد الثقة بالنفس احدى الخصائص الانفعالية الهامة التي تلعب دوراً أساسياً في حياة الافراد عامة وفي حياة الطالب الجامعي خاصة من حيث التعامل بفعاليته مع ظروف الحياة ومواجهة ضغوطها الى جانب تحقيق التفوق في المجال العلمي والعملية .(بلال نجمه, ٢٠١٣, ٢٣).

الآن تطور التربية الرياضية في أي بلد يعتمد أولاً وأخيراً على التخطيط العلمي الذي يستخدم العلوم والمعارف بوعي كامل لإرساء مقومات البناء الرياضي وتقديمه على اس قوية وصلبة . ومن أهم هذه العلوم الأساسية (علم النفس الرياضي) .

وقد ازداد اهتمام علماء النفس في الربع الأخير من القرن الماضي على تحليل ودراسة مفهوم الذكاء الوجداني و الثقة بالنفس باتجاه كشف مستويات الذكاء والثقة لدى الأفراد وتحديد قدراتهم على مواجهة المواقف الحياتية الضاغطة وأثارها السلبية المتحققة على صحة الفرد النفسية والجسمية.

وقد استخلصت عموم تلك الدراسات نتيجة دالة ومهمة حول تفاوت واختلاف قدرات الأفراد على التعامل المرن مع أحداث الحياة سواءً الاعتيادية منها أو الطارئة كل حسب تفاوت واختلاف الذكاء والثقة والتي هي في واقعها محصلة لتفاعل عوامل التنشئة البيئية المتمثلة أولاً بالأسرة , فالمدرسة ثم المجتمع مع التغيرات البيولوجية المتمثلة بالتغيرات الجسمية والجنسية لدى الفرد فضلاً عما يستجد من تطور وتغير في حياته



ومن هنا برزت أهمية البحث في التعرف على الذكاء الوجداني وعلاقته بالثقة بالنفس لدى طلبة كلية التربية قسم التربية الرياضية – جامعة الحمدانية.

٢-١ مشكلة البحث

من خلال متابعة الباحث لمدرسي التربية الرياضية من خلال مجال عمله مدة ثلاث عشر عاما ان اغلب المدرسين يمتلك احد جوانب الذكاء الوجداني(الذكاء الذاتي) في مجال اختصاصه ويفتقر الى الجانب الثاني وهو الذكاء الاجتماعي (تعامله مع الطلبة والمدرسين . وكذلك لا يمتلك الثقة بمادته التي يدرسها وعدم ثقته بنفسه من هنا جاءت فكرة مشكلة البحث. حيث تلخصت مشكلة البحث بالتساؤلات التالية هل هناك علاقة بين الذكاء الوجداني والثقة بالنفس؟ وهل هناك فروق بين الطلبة والطالبات في كل من الذكاء الوجداني والثقة بالنفس في كلية التربية قسم التربية الرياضية جامعة الحمدانية؟

٣-١ أهداف البحث:

يهدف البحث إلى :-

١- التعرف على العلاقة بين الذكاء الوجداني والثقة بالنفس لدى طلاب كلية التربية الرياضية جامعة الحمدانية.

٢- التعرف على الفروق في الذكاء الوجداني بين طلاب كلية التربية الرياضية جامعة الحمدانية تبعا لنوع الجنس(ذكور-إناث)

٣- التعرف على الفروق في الثقة بالنفس بين طلاب كلية التربية قسم التربية الرياضية جامعة الحمدانية تبعا لنوع الجنس(ذكور-إناث)

٤-١ فروض البحث:

١- توجد علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية بين بين الذكاء الوجداني والثقة بالنفس لدى طلبة كلية التربية قسم التربية الرياضية جامعة الحمدانية.

٢- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في متغير الذكاء الوجداني.

٣- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في متغير الثقة بالنفس.

٥-١ مجالات البحث:

• المجال البشري : طلاب كلية التربية قسم التربية الرياضية جامعة الحمدانية.

• المجال الزمني : الفترة من ٢٠١٧/١/١٥ لغاية ٢٠١٧/٣/١٥

- المجال المكاني : ملعب شباب عينكاو – قسم التربية الرياضية / جامعة الحمدانية.

١-٦ التعريف بالمصطلحات:

١- الذكاء الوجداني: يمثل الذكاء الوجداني اجرائياً، مجموع الدرجات التي يحصل عليها الطلاب والطالبات (افراد العينة) بعد الاجابة على فقرات المقياس الذكاء الوجداني للباحث احمد العلوان ويضم المقياس (٤١) بنداً مقسمة الى (٤) ابعاد هي على التوالي المعرفة الانفعالية، تنظيم الانفعالات، التعاطف، التواصل الاجتماعي. وتشير الدرجة المرتفعة في المقياس الى وجود الذكاء وجداني مرتفع في حين تشير الدرجة الكلية المنخفضة الى انخفاض مستوى الذكاء الوجداني لدى الطالب او الطالبة.

٢- الثقة بالنفس: تعرف اجرائياً، مجموع الدرجات التي يحصل عليها الطلاب والطالبات (افراد العينة) بعد الاجابة على فقرات المقياس الثقة بالنفس المستخدم من اعداد (Sdney-shrauge) (سدني شروجر) المترجم من طرف الباحث محمد عادل عبدالله الذي يضم (٤٨) بنداً مقسمة الى (٦) ابعاد هي على التوالي التحدث مع الآخرين، التفاعل الاجتماعي، المظهر الجسمي، الايجابية والتفاؤل، الاداء الاكاديمي، والعلاقات. وتشير الدرجة المرتفعة في المقياس الى وجود ثقة بالنفس مرتفع في حين تشير الدرجة الكلية المنخفضة الى انخفاض مستوى الثقة بالنفس لدى الطالب او الطالبة.

٢-٢ الدراسات النظرية والمشابهة

١-٢ الدراسات النظرية

١-٢-١ الذكاء الوجداني Emotional Intelligence

"هو مجموعة من القدرات المتنوعة التي يمتلكها الافراد واللازمة للنجاح في جوانب الحياة المختلفة والتي يمكن تعلمها وتحسينها" (Goleman, 1997, 40)

"هو مجموعة منظمة من المهارات والكفايات غير المعرفية في جوانب الشخصية والانفعالية والاجتماعية. والتي تؤثر في قدرة الفرد على معالجة المطالب والضغوط البيئية. وهو عامل مهم في تحديد قدرة الفرد على النجاح في الحياة" (Bar-on, 2005: 40)

٢-١-٢ ابعاد الذكاء الوجداني

١- المعرفة الانفعالية

٢- تنظيم الانفعالات

٣- التعاطف

٤- التواصل الاجتماعي



٢-١-٣ نظريات الذكاء الوجداني

- ١- نموذج Bar-on وتشير هذه النظرية الى وجود تداخل بين الذكاء الوجداني وسمات الشخصية التي تعد مؤشراً للنجاح في الحياة.
- ٢- نموذج الرباعي (Mayer, Salovey) حيث يشمل على اربعة قدرات رئيسية هي على التوالي ادارة الانفعالات و فهم الانفعالات و التعامل مع المشاعر و ادراك طبيعة الانفعالات .
- ٣- نموذج (Danial Golman) التي تشير الى مجموعة من المهارات هي على التوالي الوعي بالذات و ادارة الذات وحفز الذات و التعاطف و التعامل مع الاخرين.
- ٤- نموذج (Weisinger) ويتضمن بعدين الاول البعد الشخصي ويتضمن الوعي بالذات و ادارة الانفعالات و الدافعية الذاتية اما البعد الثاني هو البعد بين الشخصي ويتضمن الاتصال الجيد و مراقبة الانفعالات.
- ٥- نموذج (Montemoyor, Spee) حيث يشير الى ان الذكاء الوجداني يتضمن اربع ابعاد هي على التوالي الوعي الادراك (الانفعالي للذات) و الوعي الادراك (الانفعالي للآخرين) و الادارة الانفعالية للذات و الادارة الانفعالية للآخرين.

- ٢-١-٤ **الثقة بالنفس** (Self-Confiance) عرفها (شروجر) بانها "ادراك الفرد لكفاءته ومهارته وقدرته على التعامل بفعالية مع المواقف المختلفة" (محمد عادل عبدالله، ١٩٧، ٢٠٠٠).
- كما عرفها (دوبرن) بانها "اعتقاد المرء بقدرته على تحقيق الاهداف التي يريدها في الكثير من المواقف او في موقف معين". (Dubrin, 1994: 430)

٢-١-٤-١ ابعاد الثقة بالنفس

- ١- التحدث مع الاخرين
- ٢- التفاعل الاجتماعي
- ٣- المظهر الجسدي
- ٤- الايجابية والتفاؤل
- ٥- الاداء الاكاديمي
- ٦- العلاقات.

٢-١-٤-٢ مقومات الثقة بالنفس

- ١- مقومات صحية : (سلامة البنية، بهاء المنظر)
- ٢- مقومات اجتماعية (الشعور بالاحترام وتقدير داخل الجماعة)

- ٣- مقومات عقلية (قوة الذاكرة , الاستعداد للتعلم)
- ٤- مقومات اقتصادية (تعدد سبل العيش, الدخل المرتفع)
- ٥- مقومات وجدانية (التفاعل, الاتزان الانفعالي) (بلال نجمه, ٢٠١٣, ٤٦)

٣- منهج البحث وإجراءاته الميدانية

٣-١ منهج البحث:

استخدم الباحث المنهج الوصفي بطريقة المسح وطريقة العلاقات الارتباطية والفروق لملائمتها لطبيعة البحث.

٣-٢ مجتمع وعينة البحث

تم تحديد مجتمع البحث طلاب قسم التربية الرياضية / جامعة الحمدانية جميع المراحل, والبالغ عددهم (١٣٣) طالب وطالبة اختيراً بالطريقة العمدية , علماً ان مجتمع البحث كان هو نفس عينة البحث , ثم تم استبعاد ٣٢ طالب تم إجراء التجربة الاستطلاعية عليهن , فبلغ العدد النهائي (١٠٠) طالبة أي بنسبة (٨٠٪) من مجتمع الأصل.

جدول رقم (١) عينة البحث

المجموع/النسبة		التكرار	الجنس	المراحل
١٦,٥ %	٢٢	١٥	الذكور	الاولى
		٧	الاناث	
٣٣,٨ %	٤٥	٣٥	الذكور	الثانية
		١٠	الاناث	
٢٠,٣ %	٢٧	٢٠	الذكور	الثالثة
		٧	الاناث	
٢٩,٣ %	٣٩	٢٦	الذكور	الرابعة
الكلي: ١٣٣		١٣	الاناث	

يلاحظ من الجدول اعلاه ان المرحلة (الثانية) تضم اكبر عدد من الطلبة حيث يقدر عددهم الاجمالي (٤٥) بنسبة (٣٣,٨٪) في حين ان المرحلة (الاولى) تضم اقل مرحلة في القسم وبنسبة (١٦,٥٪)



٣-٣ الأدوات المستخدمة في البحث:

استخدم الباحث الأدوات التالية:

١- مقياس الذكاء الوجداني : استخدم الباحث مقياس المقياس الذكاء الوجداني للباحث احمد العلوان ويضم المقياس (٤١) بنداً مقسمة الى (٤) ابعاد هي على التوالي المعرفة الانفعالية، تنظيم الانفعالات، التعاطف، التواصل الاجتماعي، وقد وضعت الفقرات على صيغة مواقف لفظية ووضع لكل موقف خمسة بدائل، وقد أعطيت الدرجات (١،٢،٣،٤،٥) على التوالي،

٢- مقياس الثقة بالنفس: المقياس الثقة بالنفس المستخدم من اعداد (Sdney-shrauge) (سدني شروجر) المترجم من طرف الباحث محمد عادل عبدالله الذي يضم (٤٨) بنداً مقسمة الى (٦) ابعاد هي على التوالي التحدث مع الآخرين، التفاعل الاجتماعي، المظهر الجسمي، الايجابية والتفاؤل، الاداء الاكاديمي، والعلاقات.

٣-٤ الأسس العلمية للاختبارات

تم إيجاد المعاملات العلمية لمقياس الذكاء الوجداني والثقة بالنفس كما يلي .

١- الصدق: اذ تم قبول الفقرات التي اتفق عليها (٧٥،٠) فأكثر من اراء الخبراء وقد تم حذف وتعديل بعض الفقرات. اذ يشير (بلوم وآخرون) الى انه (على الباحث ان يحصل على نسبة اتفاق الخبراء في صلاحية الفقرات وامكانية اجراء التعديلات نسبة لا تقل عن (٧٥) فأكثر من تقديرات الخبراء في هذا النوع من الصدق (بلوم وآخرون، ١٩٨٣، ١٢٦).

٢- الثبات: تم إيجاد الثبات عن طريق تطبيق المقياسين و توزيع استمارتي قياس الذكاء الوجداني والثقة بالنفس على طالبات العينة الاستطلاعية يوم الأحد المصادف ١٥ / ١ / ٢٠١٧ الساعة العاشرة صباحاً وبعد خمسة عشر يوماً تم إعادة توزيع الاستمارتين على الطالبات إي يوم الأحد المصادف ١ / ٢ / ٢٠١٧ وفي نفس الوقت إي الساعة العاشرة صباحاً وعمل الباحث على توحيد الظروف في الاختبارين الأول والثاني ، بلغ معامل الارتباط لمقياس الذكاء الوجداني (٩٥،٠) ومعامل الارتباط لمقياس الثقة بالنفس كانت (٩١،٠) .

٣-٥ التجربة الاستطلاعية

تم إجراء تجربة استطلاعية يوم الأحد المصادف ١٥ / ١ / ٢٠١٧ الساعة العاشرة صباحاً للوقوف على السليبيات التي يمكن إن تواجه الباحث أثناء تطبيق التجربة الرئيسية وكذلك لمعرفة الوقت المستغرق لملي الاستمارتين والحصول على ثبات الاستمارتين ، إذ كان وقت ملي الاستمارتين يتراوح بين (٢٠-٣٠) دقيقة ، تم عمل التجربة الاستطلاعية على (٣٣) طالب وطالبة من قسم التربية الرياضية / جامعة الحمدانية وتم استبعادهم من عينة البحث الأصلية .

٣-٦ التجربة الرئيسية :

بعد الانتهاء من التأكد من صلاحية الاستمارتين وإجراء التجربة الاستطلاعية تم توزيع الاستمارتين يوم الأحد المصادف ١/ ٢/ ٢٠١٧ على أفراد عينة البحث الساعة العاشرة صباحاً، وبعد جمع إجابات العينة قامت الباحثة بتفريغ البيانات اعتماداً على مفتاح حل أسئلة المقياس للحصول على الدرجات الخام، وبعد ذلك عملت الباحثة على إيجاد الوسط الحسابي والانحراف المعياري للنتائج المتحصلة لكل بعد من أبعاد المقياس عن طريق توزيع الاستمارة، بعد ذلك تم إيجاد العلاقة بين الذكاء الوجداني والثقة بالنفس وإيجاد الفروق بين الإناث والذكور لأفراد عينة البحث.

٣-٧ الوسائل الإحصائية:

١. الوسط الحسابي
٢. الانحراف المعياري
٣. قانون الارتباط البسيط لبيرسون
٤. اختبارات اختبار T-test
٥. النسبة المئوية

٤- عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها

٤-١ عرض وتحليل ومناقشة المقياسين (الذكاء الوجداني - الثقة بالنفس) لأفراد عينة البحث.

جدول رقم (٢) الاحصائيات الخاصة بمقياس الذكاء الوجداني

المتغير	عدد افراد العينة	الدرجات الدنيا	الدرجات القصوى	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الذكاء الوجداني	١٠٠	٦٠	١٩٦	١٥٠,٥٩	٣,٥٠

يلاحظ من خلال الجدول رقم (٢) الخاص بنتائج الاحصاء الوصفي لمقياس الذكاء الوجداني، ان متوسط الحساب لأفراد عينة الدراسة الاساسية يقدر بـ (١٥٠,٥٩) مما يدل على ان افراد العينة يتمتعون بمستوى متوسط من الذكاء الوجداني وهذا بمقارنة مع الدرجات الكلية لمقياس الذكاء الوجداني والتي تتراوح ما بين (٤١-٢٠٥) اما فيما يخص الانحراف المعياري فقد قدرت درجته (٣,٥٠) وتعد هذه القيمة صغيرة مما يدل على ان طبيعة البيانات او القيم متقاربة، وعلى هذا الاساس فهي متجانسة.

جدول رقم (٣) الاحصائيات الخاصة بمقياس الثقة بالنفس

المتغير	عدد افراد العينة	الدرجات الدنيا	الدرجات القصوى	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الثقة بالنفس	١٠٠	٤٥	١٨٠	١٢٨,٠٤	٢,٢٧

يلاحظ من خلال الجدول رقم (٣) الخاص بنتائج الاحصاء الوصفي لمقياس الثقة بالنفس، ان متوسط الحساب لأفراد عينة الدراسة الاساسية يقدر بـ (١٢٨,٠٤) مما يدل على ان افراد العينة يتمتعون بمستوى متوسط من الثقة بالنفس وهذا بمقارنة مع الدرجات الكلية لمقياس الثقة بالنفس والتي تتراوح ما بين (٠-١٩٢) اما فيما يخص الانحراف المعياري فقد قدرت درجته (٢,٢٧) وتعد هذه القيمة صغيرة مما يدل على ان طبيعة البيانات او القيم متقاربة، وعلى هذا الاساس فهي متجانسة

جدول رقم (٤) توزيع افراد العينة الاساسية على مستويات الذكاء الوجداني حسب الجنس

المستويات الجنس	المرتفع		المتوسط		المنخفض		المجموع
	تكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	
الاناث	١٦	٥٣,٣٪	١٢	٤٠٪	٢	٦,٧٪	٣٠
الذكور	٢٥	٣٥,٧٪	٤٢	٦٠٪	٣	٤,٣٪	٧٠
المجموع	٤١		٥٤		٥		١٠٠

يبين الجدول رقم (٤) توزيع افراد العينة الاساسية على مستويات الذكاء الوجداني حسب الجنس يتبين من خلال الجدول ان عدد افراد العينة الذين لديهم مستوى مرتفع من الذكاء الوجداني يقدر (٤١) حيث نجد منهم (١٦) اناث أي ما نسبة (٥٣,٣٪) ونجد (٢٥) من الذكور، أي ما يعادل نسبة (٣٥,٧٪) ما يدل على تفوق الاناث على الذكور في تمتع بمستوى مرتفع من الذكاء الوجداني. كما نجد (٥٤) فردا يتمتعون بمستوى متوسط من الذكاء الوجداني منهم (١٢) اناث بنسبة (٤٠٪) و(٤٢) الذكور بنسبة (٦٠٪) في حين لدى (٥) فردا مستوى منخفض من الذكاء الوجداني منهم (٢) اناث بنسبة (٦,٧٪) و(٣) الذكور بنسبة (٤,٣٪).

جدول رقم (٥) توزيع افراد العينة الاساسية على مستويات الثقة بالنفس حسب الجنس

المستويات الجنس	المرتفع		المتوسط		المنخفض		المجموع
	تكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	
الاناث	١٥	٥٠٪	٩	٣٠٪	٦	٢٠٪	٣٠
الذكور	٤١	٥٨٪	٢١	٣٠٪	٨	١١,٤٪	٧٠
المجموع	٥٦		٣٠		١٤		١٠٠

يبين الجدول رقم (٥) توزيع افراد العينة الاساسية على مستويات الثقة بالنفس حسب الجنس، يتبين من خلال الجدول ان عدد افراد العينة الذين لديهم مستوى مرتفع من الثقة بالنفس يقدر (٥٦) حيث نجد منهم (١٥) اناث أي ما نسبة (٥٠٪) ونجد (٤١) من الذكور، أي ما يعادل نسبة (٥٨٪) ما يدل على تفوق الذكور على الاناث في تمتع بمستوى مرتفع من الثقة بالنفس. كما نجد (٣٠) فردا يتمتعون بمستوى متوسط من الثقة بالنفس منهم (٩) اناث بنسبة (٣٠٪) و (٢١) الذكور بنسبة (٣٠٪) في حين لدى (١٤) فردا مستوى منخفض من الثقة بالنفس منهم (٦) اناث بنسبة (٢٠٪) و (٨) الذكور بنسبة (١١,٤٪).

١- عرض نتائج الفرضية الاولى:

جدول رقم (٦) قيمة معامل الارتباط بيرسون بين درجات الذكاء الوجداني والثقة بالنفس لدى عينة البحث

البيانات	العينة	قيمة (ر)	قيمة الدلالة	مستوى الدلالة المعتمد	الدلالة
المتغيرات			الاحصائية (ر) محسوبة		
الذكاء الوجداني	١٠٠	٠,٣٢	٠,٢١	٠,٠٥	معنوي
الثقة بالنفس					

وهذا يعني ان هناك علاقة ارتباط دالة احصائية وموجبة بين الذكاء الوجداني والثقة بالنفس لدى طلبة كلية التربية قسم التربية الرياضية - جامعة الحمدانية.

تفسير ومناقشة نتائج الفرضية الاولى

يتبين من خلال نتائج الفرضية الاولى، انه توجد علاقة ارتباط دالة احصائية بين الذكاء الوجداني والثقة بالنفس لدى طلبة كلية التربية قسم التربية الرياضية - جامعة الحمدانية. لان قيمة معامل الارتباط بيرسون دالة احصائية عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) وبهذا يمكن القول ان الفرضية الاولى قد تحققت.

ما يمكن تفسير علاقة الارتباط بين الذكاء الوجداني والثقة بالنفس، في ضوء ما اشارت اليه النماذج النظرية المفسرة للذكاء الوجداني، حيث اشار Goleman (جولمان، ٥٤، ١٩٩٨) الى ان الذكاء الوجداني يسهم في تهدئة النفس وهزيمة القلق والاكتئاب وممارسة الحياة بشكل فاعل.

وقد حدد Sala (سالا) عشرين كفاءة للذكاء الوجداني، من بينها الثقة بالنفس (سلامة عبدالعزيز وطه عبدالعزيز حسين، ٧١، ٢٠٠٦) كما اشار كثير من الباحثين، الى الثقة بالنفس باعتبارها مهارة من مهارات الذكاء الوجداني، متضمنة في بعد الوعي بالذات.

عرض نتائج الفرضية الثانية

جدول رقم (٧) نتائج اختبار (ت) للفروق بين الذكور والاناث في متغير الذكاء الوجداني

البيانات المتغيرات	العينات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	الدالة المحسوبة	المعتمدة	الدالة
الذكاء الوجداني	اناث	١٥٧,٢٩	٢,٤١	١,٩٨	٠,٠١	٠,٠٥	دالة
	الذكور	١٤٣,٨٩	٤,٥٩				

يتضح من خلال الجدول رقم (٧) ان قيمة (ت) ١,٩٨ وهي دالة احصائيا لان قيمة الدالة المحسوبة (٠,٠١) وهي اصغر من مستوى الدالة المعتمد لدينا (٠,٠٥) وهذا يعني ان هناك فروق ذات دلالة احصائية بين الذكور والاناث في متغير الذكاء الوجداني والفرق لصالح الاناث حيث ان المتوسط الحسابي للإناث (١٥٧,٢٩) وهو اكبر من المتوسط الحسابي للذكور (١٤٣,٨٩) بمعنى تتفوق الاناث على الذكور في مستوى الذكاء الوجداني.

تفسير نتائج الفرضية الثانية:

ويمكن تفسير وجود فروق ذات دلالة احصائية في مستوى الذكاء الوجداني بين الذكور والاناث لصالح الاناث, بطبيعة التنشئة الاجتماعية الاسرية المتعلقة بتربية الاناث في البيئة.

وهنا يبرز دور الام عند تربية بناتها, اذ تلقنها منذ الصغر اصول واساليب التعامل مع الآخرين, وكذا حسن التصرف في المواقف الاجتماعية وامام الناس لتهيئتها لدورها في المستقبل كزوجة وكأم. كما تربي البنات منذ الصغر على الصبر وعلى احتواء مشاعر الاجهاد التي تعترضها وجميعها ابعاد اساسية للذكاء الوجداني.

ويشير الى ذلك Goleman (جولمان دانيال, ٢٠٠٠, ١٨٩) في قوله ان الالباء غالباً ما يستخدمون الكلمات العاطفية مع البنات اكثر من الاولاد, وغالباً ما يندمجون معهن في مناقشات حول حالتهم العاطفية بقدر اكبر من مناقشة تلك الحالات مع الاولاد, كما تتجه الامهات بصورة خاصة الى سرد بعض الحكايات العاطفية الواسعة عند تفاعلهم مع بناتهن مقارنة بأولادهن.

وبناء على ذلك فان الجوانب الوجدانية التعبيرية (استخدام الانفعالات) لدى الذكور اقل منها لدى الاناث, فالإناث بحكم تكوينها البيولوجي والنفسي المتمثل في رقة مشاعرها ورهافة حسها يجعلان تسعى دائماً الى التواصل العاطفي وقراءة المشاعر الدفينة لدى الآخرين والتعامل على اساسها.

عرض نتائج الفرضية الثالثة

جدول رقم (٨) نتائج اختبار (ت) للفروق بين الذكور والاناث في متغير الثقة بالنفس

البيانات المتغيرات	العينه	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	الدالة المحسوبة	المعتمدة	الدالة
الثقة بالنفس	اناث	١٢٥,٠٢	٣,١٢	٣,٤٥	٠,٠٠	٠,٠٥	دالة
الذكور	٧٠	١٣١,٠٦	١,٤٢				

يتضح من خلال الجدول رقم (٨) ان قيمة (ت , ٣,٤٥) وهي دالة احصائيا لان قيمة الدالة المحسوبة (٠,٠٠) وهي اصغر من مستوى الدالة المعتمد لدينا (٠,٠٥) وهذا يعني ان هناك فروق ذات دلالة احصائية بين الذكور والاناث في متغير الثقة بالنفس والفرق لصالح الذكور حيث ان المتوسط الحسابي للذكور (١٣١,٠٦) وهو اكبر من المتوسط الحسابي للإناث (١٢٥,٠٢) بمعنى يتفوق الذكور على الاناث في مستوى الثقة بالنفس.

تفسير نتائج الفرضية الثالثة:

يمكن ارجاع وجود الفروق بين الطلبة الذكور والاناث في الثقة بالنفس لصالح الذكور الى التنشئة الاجتماعية التي تلقاها كل منها , فالإنسان لا يولد مزوداً بالثقة بالنفس لكنه يكتسبها من خلال عمليات التنشئة الاجتماعية.

ان خبرات الطفولة المبكرة تؤثر في مدى شعور الفرد بالثقة بنفسه, وعلى ذلك فإن تربية الطفل تربية انسانية او ديمقراطية , تؤدي الى شعوره بالثقة في ذاته (عبدالرحمان العيسوي, ١٩٨٧, ١٣٣).

فالفتاة ليست حرة في حياتها , بل عليها في كل مرة استشارة اهله والحصول على موافقة العنصر الرجالي في الاسرة سواء كان والدها او اخاها او حتى اقاربها ممن لهم الولاية عليها في مختلف شؤون حياتها. وهذا ما يجعلها دائماً عديمة او قليلة الثقة بنفسها.

كما اشار (Guilford) في تعريفه للثقة بالنفس بانها اتجاه الفرد نحو ذاته ونحو بيئته الاجتماعية , وانها ترتبط بميل الفرد الى الاقدام نحو البيئة او التراجع عنها. (العنزي فريح عويد, ٢٠٠٤, ٣٧٧)

فالذكور يمتلكون فرص الاقدام نحو البيئة ومواجهة المواقف والخبرات الجديدة. كما ان الذكور اكثر عزماً واقداً وشجاعة مقارنة بالإناث اللاتي يغلب عليهن الخوف والتردد نظر لكونهن عاطفات في حين ان الشجاعة تعتبر من اهم مظاهر ودلائل الثقة بالنفس (وداد الوشيلي, ٢٠٠٧, ١٤)

٥- الاستنتاجات والتوصيات

٥-١ الاستنتاجات :- .

١. يتمتع طلبة المرحلة الرابعة بذكاء وجداني أكثر من المراحل الأخرى يؤثر عليهم بصفته دافعاً لهم في تحقيق أهدافهم وطموحاتهم.
 ٢. وجود علاقة ارتباط طردية بين الذكاء الوجداني والثقة بالنفس لدى طلبة كلية التربية قسم التربية الرياضية.
 ٣. يتمتع طلبة المرحلة الثالثة بثقة بالنفس أكثر من المراحل الأخرى .
- ### التوصيات
١. تعزيز الذكاء الوجداني لطلبة المرحلة الدراسية في كلية التربية قسم التربية الرياضية جامعة الحمدانية باعتبارها نواة مهمة في المجتمع, وعليهم يعتمد نجاح العملية التربوية والرياضية في الجامعة من حيث اهتمام الجامعة بهم والعناية بمتطلباتهم النفسية والمهنية , ويفترض ان توفر الجامعة لهم الجو الرياضي المناسب والامكانيات والمستلزمات الضرورية لعملهم.
 ٢. توجيه واضعي المناهج والبرامج في وزارة التعليم العالي والبحث العلمي الى اهمية الذكاء الوجداني في اكتساب الطلاب الجامعيين المهارات الحياتية الاساسية التي تساهم في تحقيق النجاح.
 ٣. ضرورة قياس الثقة بالنفس للطلقات وخصوصا عند التقديم للكلية لتثبيت مستوى ثقتهم بالإضافة إلى الاختبارات البدنية لعكس صورة واضحة لمستوى الثقة بالنفس للطلقات.
 ٤. مقترح إجراء بحوث مشابهة لإيجاد العلاقة بين الذكاء الوجداني والثقة بالنفس للرياضيين وغير الرياضيين.

المصادر والمراجع

- ١- بلال نجمه (٢٠١٣) :- الذكاء الوجداني وعلاقته بالثقة بالنفس في الجامعة, رسالة ماجستير, جامعة تيزي وزو .
- ٢- جومان دانيال (٢٠٠٠): الذكاء العاطفي, المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب, الكويت, ترجمة: ليلى الجبالي.
- ٣- سلامة عبدالعزيز وطه عبدالعزيز حسين (٢٠٠٦): الذكاء الوجداني للقيادة التربوية, الطبعة الاولى, دار الفكر, عمان, الاردن.
- ٤- عبدالرحمان العيسوي (١٩٨٧): سيكولوجية المراهق المسلم المعاصر, الطبعة الاولى, دار الوثائق, الكويت.
- ٥- العنزي فريح عويد (٢٠٠٤): التحصيل الدراسي وعلاقته بالثقة بالنفس لدى طلاب المرحلة الثانوية وطلقاتها, الكويت, مجلة العلوم الاجتماعية, العدد (٢) مجلد (٣٢).
- ٦- محمد عادل عبدالله (٢٠٠٠): مقياس الثقة بالنفس, مكتبة الانجلو المصرية, القاهرة, مصر.

- ٧- الوشيلي و داد (٢٠٠٧):الثقة بالنفس وبعض سمات الشخصية لدى عينة من الطالبات المتفوقات دراسياً والعاديات في المرحلة الثانوية بمكة المكرمة, رسالة ماجستير ,جامعة ام القرى ,مكة المكرمة.
- 8- Bar-on,R(2005):The Impact of Emotional Intelligence on subjective Well-being,perspectives in education,23 (2) P 41-62.
- 9- Dubrin,A.J(1994):Leadership,research findinfs,practice and skills,Houghton Mifflin company,Boston.
- 10-Goleman D.(1997) COMMENT transformer ses Emotions en Intelligence? Laffont,Paris.

